رؤية تنموية تجمع العلاج والسياحة

مدينة الصحة في أرومية.. مشروع استراتيجي لتعزيز الخدمات الطبية والسياحية

الوفاق/ قال محافظ آذربايجان الغربية: إن أول مدينة للصحة في المحافظة قد تم تسجيلها رسميًا في مدينة أرومية، مؤكداً أن هذه الخطوة يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في تطوير الخدمات العلاجية وسياحة الصحة.

وأشار رضا رحماني إلى القدرات السياحية التي تتمتع بها المحافظة، موضحًا أن آذربايجان الغربية، بما تملكه من سبعة معابر حدودية دولية، وبما تزخر به من طاقات سياحية وتراث ثقافي غني، من بينها موقع تخت سليمان في تكاب وساحة إمام في أرومية «مسجد جامع الذي يعود تاريخه إلى ألف عام»، قادرة على أن تتحول إلى هوية مميزة لإيران واثر بارز في التراث العالمي، ولفت إلى أن متابعة تسجيل هذه المعالم على قائمة التراث العالمي لليونسكو جارية حاليًا.

وأضاف أن محافظة آذربايجان الغربية، بتاريخ حضاري يمتد إلى ثمانية آلاف عام، وبمناطق يعود تاريخها إلى أكثر من تسعة آلاف عام، إلى جانب مناخ ملائم وشباب أذكياء وموهوبين، تمتلك قدرات عالية للتنمية. وأوضح أن إحياء بحيرة أرومية والأراضي الرطبة في المحافظة، إلى جانب حماية المواقع التاريخية، يُتابَع حاليًا ببرامج مدروسة وبجدية، وهو ما يعكس وجود آفاق واعدة لمستقبل المحافظة.

وتابع رحماني: أن الاستفادة من الطاقات الحدودية والسياحية والبشرية في المحافظة لن تكون ناجحة إلا إذا أدت إلى توفير فرص عمل مستدامة، والحد من هجرة الشباب، وتحسين مستوى معيشة الأسر. وفي هذا السياق، فإن توظيف المقومات السياحية للمنطقة، ولا سيما المعالم الطبيعية والتاريخية، إلى جانب تطوير البنية التحتية للطرق وتعزيز الاستفادة من المعابر الحدودية، يمكن أن يشكّل نقطة تحول في مسار تقدم المحافظة.

وأكد رحماني أن أول مدينة للصحة في المحافظة قد تم تسجيلها أيضًا في أرومية، مشيرًا إلى أن هذه المدينة يمكن أن تضطلع بدور محوري في تطوير الخدمات الطبية وسياحة العلاج، وأن تتحول إلى وجهة جديدة لسياحة الصحة، فضلًا عن تهيئة فرص جديدة لجذب الاستثمارات.

وتطرّق رحماني إلى أهمية التعاون الدولي في تطوير قطاع السياحة، قائلاً: إنه من خلال إقامة علاقات فعّالة مع الدول المجاورة واستقطاب المستثمرين الأجانب، يمكن تحسين البنية التحتية السياحية وتوفير تجربة فريدة للسياح المحليين والأجانب على حدّ سواء. وأضاف أن تنظيم المعارض والفعاليات الثقافية والفنية يمكن أن يسهم في التعريف بالمقومات السياحية للمحافظة ويمهّد الطريق لزيادة أعداد الزائرين.

كما أشار رحماني إلى دور التعليم وتمكين الشباب في صناعة السياحة، موضحًا أن الاستثمار في تدريب الموارد البشرية، ولا سيما في المجالات المهمة مثل تعليم اللغات، وإدارة الضيافة، والإرشاد السياحي، من شأنه أن يرفع جودة الخدمات المقدّمة ويعزز رضا السياح. وأضاف أنه من خلال إطلاق دورات تدريبية وورش عمل تخصصية، يمكن لشباب المحافظة أن يؤدوا دور سفراء ثقافيين وسياحيين لمحافظة آذربايجان الغربية على المستويين الوطني والدولي.

جوهرة شاهرود التراثية في سباق التسجيل العالمي

الوفاق/ أعلن رئيس دائرة التراث الثقافي في شاهرود عن الانتهاء من الإعداد الكامل لملف قرية قلعة بالا تمهيداً لتقديمه إلى منظمة اليونسكو، مؤكدًا أن فرص تسجيل هذه القرية على قائمة التراث العالمي أصبحت أعلى من أي وقت مضى بفضل توثيق قوي وشامل. وقال سيد صادق رضويان خلال لقائه بالصحفيين في دائرة التراث الثقافي بشاهرود: إن العمل على ملف التسجيل العالمي لقرية قلعة بالا مستمر منذ نحو ثمانية أشهر، بهدف إعداد برنامج متكامل ومدوّن وقابل للتقديم إلى اليونسكو. وأوضح أنه خلال الاجتماع الذي عُقد في بداية الشهر الجاري على طاولة السياحة الوطنية في وزارة التراث الثقافي، تم الإعلان عن أن ملف تسجيل هذه القرية يتمتع بوضع أفضل مقارنة بملفات القرى الأخرى المرشحة على مستوى البلاد. وأضاف أن الآمال معقودة على تقديم الملف هذا العام بصورة شاملة وكاملة، بعد محاولتين سابقتين لم تُكللا بالنجاح، مشيرًا إلى أن تحقيق التسجيل العالمي لقرية قلعة بالا يبقى مرهونًا بقرار خبراء ومحكّمي اليونسكو الذين يعود إليهم الإعلان الرسمي عن الإدراج. وأوضح رضويان: أنه جرى السعي إلى إعداد ملف متكامل من خلال تنظيم فعاليات متنوعة وتوثيقها بدقة، مؤكدًا أن خبراء التراث الثقافي يتابعون هذا الملف بأقصى درجات العناية والدقة.

وأشار رضويان إلى أن القضية الثانية التي تتصدر برامج التراث الثقافي في شاهرود هي التسجيل الوطني لمنتج اللباد التقليدي في أبرسج، موضحًا أنه خلال زيارة نائب وزير التراث الثقافي لشؤون الصناعات اليدوية، جرت مباحثات ومتابعات مثمرة في هذا الشأن، إلى جانب إجراء عمليات تقييم للاحتياجات اللازمة لإنجاز ملف التسجيل الوطني للبّاد في أبرسج. وبيّن أن أحد الاحتياجات الأساسية لقرية أبرسج في مسار التسجيل الوطني لحرفة صناعة اللّباد هو تركيب لوحة تعريفية فاخرة، وقد تحقق ذلك من خلال مخصصات وزارة التراث الثقافي.

وأكد أن تنفيذ وتركيب آثار ومجسّمات مرتبطة بصناعة اللّباد في أبرسج، إلى جانب تنظيم وترتيب ورش صناعة اللّباد، يُعدّ من الإجراءات الأخرى المدرجة على جدول الأعمال، مشدداً على أن نجاح هذه الخطوات يتطلب تعاوناً أكبر من صُنّاع اللّباد والحِرَفيين في قرية أبرسج نفسها.

كما أوضح أن التوصية المقدّمة إلى الناشطين في صناعة اللّباد في أبرسج تمثّلت في تأسيس شركة تعاونية لصُنّاع اللّباد في القرية، معتبرًا أن هذه الخطوة يمكن أن تشكل مرحلة مهمة في تنظيم أوضاع هذه الصناعة التقليدية وتطويرها في أبرسج.

مازندران تعزز سياحتها البحرية بسفينة ترفيهية واستثمارات جديدة

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة مازندران عن إطلاق أول سفينة ترفيهية تابعة للقطاع الخاص في المياه الساحلية للمحافظة حتى نهاية العام الجاري.

وأكد حسين إيزدي، مشددًا على أهمية تطوير الاقتصاد القائم على البحر، أن أول سفينة ترفيهية، بتمويل من القطاع الخاص، سيتم تدشينها وبدء تشغيلها في المياه الساحلية لمازندران قبل نهاية هذا العام، مضيفًا أن هذه الخطوة يمكن أن تُشكّل نقلة نوعية في تنمية السياحة البحرية بالمحافظة.

وأشار إيزدي إلى المشاريع التي جرى افتتاحها خلال أيام «عَشْرَة الفجر»، موضحًا أنه خلال هذه المناسبة تم افتتاح ٣٢ مشروعًا سياحيًا، شملت ١٢ وحدة للسياحة البيئية، وثلاث ورش كبرى للصناعات اليدوية، إضافة إلى عدد من المجمعات الإيوائية والخدمية، وهو ما يسهم بدور مهم في تعزيز البنية التحتية السياحية للمحافظة.

كما أعلن إيزدي عن إحياء وترميم عدد من المباني التاريخية البارزة في المحافظة، قائلاً: إن قصر إجابيت قد نُقل، بعد ٤٠ عامًا، من رئاسة الجمهورية إلى وزارة التراث الثقافي، ومن المقرر افتتاحه حتى نهاية العام الحالي.

وأضاف أن قصر صَفي آباد في مدينة بهشهر يخضع حاليًا لأعمال ترميم، وذلك بموجب مذكرة تفاهم مع وزارة الاستخبارات، ليُفتتح لاحقًا كمتحف للآثار والموروث الشعبي ومتاحًا للجمهور.

وفي إشارة إلى الطاقات التاريخية والفنية التي تتمتع بها المحافظة، أوضح إيزدي أنه تم التعرّف على أكثر من ثلاثة آلاف أثر تراثي في مازندران، جرى تسجيل ٨٠٠ منها ضمن قائمة الآثار الوطنية. وأضاف أنه من بين ٢٥٠ حرفة للصناعات اليدوية على مستوى البلاد، تنشط نحو ١٥٠ حرفة في مازندران، وقد تمكن فنانو المحافظة من الحصول على شهادات ومشغولات تحمل أختام الأصالة الوطنية والدولية.

من أزقة يزد إلى جسور دزفول.. صفحة جديدة في التعاون السياحي

الوفاق/ في الاجتماع المشترك للجنة السياحة في المجلس الإسلامي لمدينة دزفول، وبحضور رئيس لجنة التراث الثقافي والسياحة والعلاقات الدولية في المجلس الإسلامي لمدينة يزد، جرى التأكيد على توسيع آفاق التعاون بين المدينتين وتبادل الخبرات، ولا سيما في مجال إدارة النسيج العمراني التاريخي وتطوير السياحة.

أعلن رئيس لجنة السياحة في المجلس الإسلامي لمدينة دزفول، عن عقد هذا الاجتماع، موضحًا أنه وبناءً على اتفاق الجانبين، بدأت مرحلة جديدة من التعاون الثنائي ترتكز على نقل تجارب مدينة يزد المسجّلة عالميًا في مجالات إدارة الأحياء التاريخية، واستقطاب السياح، وتنظيم «أسابيع السياحة».

وأوضح حجّة الإسلام والمسلمين مهدي نمازي أن الهدف من عقد هذا اللقاء يتمثل في وضع استراتيجيات لتنمية السياحة الحضرية والاستفادة من النماذج الناجحة في التعريف بالمقومات التاريخية والثقافية، مضيفًا أن دزفول ويزد، لما تتمتعان به من تاريخ عريق، وعمارة مميّزة، وقدرات ثقافية واسعة، تمثلان أرضية خصبة للتعاون المشترك.

وخلال هذا الاجتماع، الذي عُقد بحضور رئيس مجلس المدينة وأعضاء اللجنة وعدد من مديري الشأن الحضري في دزفول، جرى التأكيد على ضرورة تعزيز الروابط الثقافية وتهيئة البنى التحتية اللازمة للتعريف المتبادل بالإمكانات السياحية في كل من المدينتين.

وبموجب القرارات الصادرة عن الاجتماع، تقرر إنشاء فضاءات أو مكاتب مخصصة للتعريف بالطاقات السياحية لكل مدينة داخل المدينة الأخرى. كما تم الاتفاق على عرض الصناعات اليدوية، والطقوس والتقاليد، والأزياء المحلية، والمأكولات التراثية، وسائر المظاهر الثقافية لكل مدينة، وذلك من خلال معارض وفعاليات مشتركة.

كما شملت محاور الاتفاق تنظيم «أسابيع السياحة لمدينة يزد في دزفول» و«أسابيع السياحة لمدينة دزفول في يزد»، بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية، وزيادة مدة إقامة السياح، وتعزيز الهوية الثقافية للمدينتين.

تسجيل خمسة آثار تاريخية وطبيعية على القائمة الوطنية في زنجان

الوفاق/ قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة زنجان: إن تسجيل خمسة آثار جديدة، أسهم في رفع إجمالي عدد الآثار الطبيعية الوطنية في المحافظة إلى ٣٢ أثرًا.

عُقد الاجتماع التخصصي لمجلس تسجيل الآثار الطبيعية في البلاد بحضور نائب وزير التراث الثقافي والمسؤول عن التسجيل في مكتب التسجيل بالوزارة، حيث جرى خلاله بحث ودراسة ملفات خمسة آثار بارزة في محافظة زنجان بدقة من قبل أعضاء المجلس، وتمت المصادقة عليها.

وأضاف سيد ميكائيل موسوي: أن الآثار التي جرى بحث ملفاتها شملت «مدخنة الجن» في قرية مادآباد التابعة لمدينة ماهنشان، و«قلعة اللقالق» في قرية شكورجي التابعة لمدينة زنجان، والمشهد الصخري «سِسلِنَرداغ» في قرية ينغجه سينار التابعة لمدينة ماهنشان، ومضيق «دريند» في قرية أندآباد التابعة لمدينة ماهنشان، و«شجرة التوت المعمّرة» في قرية إيج التابعة لمدينة طارم.

وأوضح إن تسجيل هذه الآثار الخمسة أسهم في زيادة عدد الآثار الطبيعية الوطنية في زنجان، وشكّل خطوة جديدة في مسار صون وحماية المعالم الطبيعية البِكر في المحافظة.

وأضاف موسوي أن التراث الطبيعي يشمل الظواهر الفيزيائية والبيولوجية والجيولوجية، وموائل الأنواع النباتية والحيوانية المعرّضة للخطر، فضلاً عن المناطق ذات القيم العلمية والجمالية.

وأكد موسوي: أنه وبموجب القوانين المعمول بها، تتولى وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية مهمة تحديد التراث الطبيعي الوطني والتعريف به وتسجيله، وتشمل هذه الآثار مناطق جغرافية ذات خصائص فيزيائية وبيئية خاصة، ومناظر طبيعية فريدة، وموائل قيّمة للأنواع النباتية والحيوانية، ينبغي الحفاظ عليها للأجيال القادمة واستثمارها بشكل مستدام.